



رسالة كربلاء

## وزير الثقافة يتعهد بإحياء السياحة في العراق

15 حضر وزير الثقافة والسياحة والآثار عبد الامير الحمداني مهرجان النخيلة الثقافي الثالث ، في مدينة كربلاء وقال الحمداني في كلمة ان (الوزارة عازمة على احياء كل المعالم الثقافية والادبية والاثارية)، مشيراً الى انه يمتلك من ارث ثقافي وتاريخي). وقدم الحمداني (الشكر والامتنان للقوات الامنية والحشد الشعبي لتضحياتهم وبطولاتهم التي بذلوها ليبقى العراق يتنفس الهواء وينشر الثقافة والادب والعلوم في كافة ارجاء المعمورة كما عهد العالم). وتابع ان (الوزارة عازمة على توفير البيئة الحقيقية للثقافة والمتقنين واعطاء هذه الفئة الاجتماعية كل مستحقاتها لدورها في بناء البلاد اجتماعيا وثقافيا ومواجهة الافكار الهدامة التي تريد ان تنال من وحدتنا ووطننا). و اضاف (ان من خطط الوزارة المستقبلية العمل على احياء السياحة في البلاد ومواجهة وتذليل كل العقبات التي تعترضها)، و اجري الحمداني جولة في اروقة الخان حيث عرضت لوحات فنية مختلفة وكتب لدور نشر متعددة ، كما اهدى سفير الطفولة العراقية هاشم سلمان قلادة الابداع للوزير لدوره في احياء الثقافة العراقية من جديد.

## عصمت شاهين الدوسي لـ(الزمان):

# روايتي بشأن مأساة الموصل رسالة مهمة إلى العالم

سامر الياس سعيد

الموصل



عصمت شاهين الدوسي يتحدث لـ(الزمان)

عدة قراءات ومن ثم احل شخصيته الادبية ونصه سواء كان مسرحيا وقصصيا ومن ثم اعطي وجهة نظري فيما كتبه ..  
□ لديك اصدار او اكثر طبع في المغرب مما يدفعني للسؤال بشأن شعبيتك في هذا البلد الانريسي العريبي البعيد نسيبا عا ؟  
-اشعر بالاسف بشأن عدم اهتمامنا بالادب او الادباء عموما فبادرت منظمات للاسهام بالتعريف بآدابنا من خلال ما قدمته منظمة الاخائي لحقوق الانسان بالاشراف على طبع روايتي واذكر ان الباحث في الشؤون الشرق اوسطية سردار علي سنجاري ساهم مشكورا بطبع الرواية فلذلك لا بد للوزارات والجهات المعنية من ان تبادر بالاهتمام بالكتب والادباء فلهذا افضل ان اكون ادبيا انساني على ان التزم لغة معينة في الكتابة بها فتجد من ضمن عناوين كتحتي تلك الرؤية النقدية الخاصة بقصائد الشاعر ابراهيم يلبدا الذي يعد شاعر القضية الفلسطينية (الرواية...)  
□ وعلى ذكر كتابك النقدي فاي المدارس النقدية التي تميل للكتابة في حدودها ؟  
- النقد الادبي الخاص بي يتركز بشكل كبير على الواقعية دون ان يكون بعيدا عن الرومانسية او الخيالية فعندما اكتب عن منجز ادبي خاص بكتاب ما اقرأ له عبر

الفكر والثقافة والاراء ويمتخ الواقعية لصور الشاعر الشعرية ..  
□ لتبتعد عن محور الشعر وتنتج الى ميدان الرواية وبالتحديد روايتك التي عنيت بمأساة الموصل خصوصا بمحتنا مع الارباب فهل تحدثنا عنها ؟  
-الرواية مهمة جدا في هذا الجانب لاسيما حينما تتوفر الفرصة لترجمة روايتي(الارهاب ودمار الحدياب ) او تجسيدها لفيلم وثائقي او قصة واقعية فلو عرضت مثل هذه الرواية على اتحاد ادباء الموصل او مواطنين عاشوا ذات المأساة فحتما لاجد تأثيرها بالشكل الذي لو تعرض فيه الرواية على اناس عالميين واعتبرها وثيقة مهمة لو تيسر للعالم ان يطالع عليها..  
□ وكما كتبك هذا الفاصل الادبي في استعراض ما مرت به مدينة الموصل فهل تعتقد ان محنة المدينة عولجت بشكل واسع من قبل نواذف الادب ؟  
-لاسلف لم يلب الادب هذا الامر وتتردد الديمومة للشعراء فهي تسلف الضوء على المواجهات الشعرية فاي ادب يكون مطوقا ولايجد الدعم المناسب فيبقى رهين بيئته فلذلك كل انواع الادب من شعر ورواية او نقد تجدوا اذا انطلقت واحتازت حدودها فحتما سيكون تأثيرها مهما او اقوى بشكل انساني وعالمي ..

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

المهرجان للثقافة والاراء ويمتخ الواقعية لصور الشاعر الشعرية ..  
□ لتبتعد عن محور الشعر وتنتج الى ميدان الرواية وبالتحديد روايتك التي عنيت بمأساة الموصل خصوصا بمحتنا مع الارباب فهل تحدثنا عنها ؟  
-الرواية مهمة جدا في هذا الجانب لاسيما حينما تتوفر الفرصة لترجمة روايتي(الارهاب ودمار الحدياب ) او تجسيدها لفيلم وثائقي او قصة واقعية فلو عرضت مثل هذه الرواية على اتحاد ادباء الموصل او مواطنين عاشوا ذات المأساة فحتما لاجد تأثيرها بالشكل الذي لو تعرض فيه الرواية على اناس عالميين واعتبرها وثيقة مهمة لو تيسر للعالم ان يطالع عليها..  
□ وكما كتبك هذا الفاصل الادبي في استعراض ما مرت به مدينة الموصل فهل تعتقد ان محنة المدينة عولجت بشكل واسع من قبل نواذف الادب ؟  
-لاسلف لم يلب الادب هذا الامر وتتردد الديمومة للشعراء فهي تسلف الضوء على المواجهات الشعرية فاي ادب يكون مطوقا ولايجد الدعم المناسب فيبقى رهين بيئته فلذلك كل انواع الادب من شعر ورواية او نقد تجدوا اذا انطلقت واحتازت حدودها فحتما سيكون تأثيرها مهما او اقوى بشكل انساني وعالمي ..

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

انسانيا بالدرجة الاولى ذلك احد كلمات قصائدني في الانسانية وانثر بذوري البائعة في بساتين اولهما المراه والاخرى الوطن فاننا اري تلك البساتين توامين لكل منهما عالمه الخاص حيث يتحدان في الموقف والصورة والواقعية ..  
□ انطلقت صرختك الاولى في العالم من دموك وكتبت اولي كلماتك بالكردية قبل ان تتواري كلمات قصائدك بزهو اللغة العربية فهل للكتابة باكثر من لغة فاصل اداعي يضاف للمسيرة الادبية الحافلة ؟  
-بالاكد استهللت حياتي الادبية بالكتابة باللغة الكردية وتحديد في بغداد حيث نشرت جريدة العراق بملحقها الصادر باللغة الكردية مجموعة من قصائدي فضلا عن صحف مثل هاوكراري وافر و اشعر بالاسف لانني فقدت ذلك الارشيف الذي احتفظت به على مدى عقود بسبب احترافها على اثر تدمير منزلي في مدينة الموصل بسبب القصف ولاشك في ان للمسند والمحطات التي عشت فيها تأثيرا في الكتابة باكثر من لغة ومثلما ذكرت فاننا ولدت في دموك وبالتحديد في محلة الشيخ محمد وقبل ان اتجاوز السادسة من عمري كنت لائقن العربية تماما مما جعل مدير المدرسة التي حاول ذوي تسجيلي فيها يمانع خصوصا بعد انتقالني مدينة الموصل رغم انه رضخ لتسجيلي على مضمض في مدرسة الوئبة فركزت منذ نعومة اظفاري على تعلم اللغة العربية وكتبت اجمع مبلغا متواضعا قدره 10 فلوس كان يخصصه لي والدي (رحمة الله ) اسبوعيا ليكون خيرة جولة في شارع التجفي المعروف كونه شارع المكتبات في مدينة الموصل لاطلاق رحلتي الاولى في الغوص بمتون الكتب فبدات اقرا لكتاب مصريين امثال المنفلوطي والمقاد وطه حسين وتجبني محفوظ ومن ثم بدات اتجه لاداب الغربي فقرات لكتاب عالميين مثل اجاتا

## جواد الحطاب في مقياس الدرس الشعري

# إشتغالات غير مستوفية لشروط الكمال

هما اكبر من ان ينحصرا في اطار بعينه وذلك يعني انه المعني ما يخفى من دلالات لاينقطع ابدا عما يليه بل هو يبحث عما لايجد وبالنتيجة فانه ياخذ صفات ما هو خاص بغيره اما وقوفه احيانا فهو وقوف من يريد ان يرحل بقصد الوصول الى درجة من الاحتمال القائمة على سلسلة من الابدالات المتلاحقة التي تمحو نفسها بحدوثها اعزبني ان ناديتك حديثي اريد بك ان استدرج الامطار ان لغة الفقراء العاطفية هذه مرتبهة بما لاياتي ولايتجلى في اصل الحياة و يختفي وراء الظاهر منها.

**حدود النص**  
ذلك تجده في اغلب اشتغالات الحطاب الشعرية غير المستوفية لشروط كمالها التي تسمح بتوسيع حدود النص وتوجيهه خارج اطار النص وامكانياته المعلومة والتي تتعارض مع مايصبو اليه النص الشعري في ان يكون في حوزة زمن قادم وفي هذا السبيل فان النص يمثل مقننى متغيرا تصوغه خيارات مفتوحة تبحث عن متمماتها وليس اكتمالها فثمة معنى مفقود ينتظرها على الدوام وهو المورد السخي لارتداد مجال الكتابة الشعرية التي لايناط بعهدتها اي معنى مؤكدا.

في لحظة اخرى سواء بسواء نظرا لانه يستدعي الحاقات مستمرة للمعاني والدلالات التي لانهاية لها جواد الحطاب الشعرية ترقى في اشتغالاتها الى هذا المصاف الذي يقتض كل معني في بيت شعري يعينه ويستدعيه ليسلمنا الى قناعة مفادها ان المعني يخلف نقضا ورائه متجليا بغير صورة المعني كاملا بعبارة اخرى ان المعاني لدى الحطاب لاتصل الى نقطة كمالها استنادا الى دوام اشتغالها ويبرز بناء على ذلك نوع من اساليب اشتغالات الظاهرة التوليدية للمعاني والدلالات والتي مردها فقدان رغبة التملك لشي لايمكن امتلاكه بصورة مستمرة وهي تقارب في دلالاتها صورة المعني الاثر بين ادمته ومحوه في ان معا جسدا لن يذهب سدى فقد محدته اصابعي وبناء على ذلك نكتشف ان المعاني والدلالات هي في كل الاحوال شيء مصاحب لاشتغال الشعري دائم التغيير وعلى الرغم من ان الشعر يصنع في احياب كثيرة حدودا له لكنه لايقف عندها انه يقف من اجل تجاوزها اذعانا لما ينتجه الوسيط الاحالي المالك لقدرة التواصل لا الاتمام وعلى ذلك فان معني الكلمة في الشعر لدى الحطاب حتى وان كان عاطفيا سيفصح عن ابعاده ودلالاته في مجموع استعمالاته على نحو يصنع في الاعتبار ان المعني والدلالة

في اشتغالات جواد الحطاب الشعرية يمتلك الشعر ما هو خاص بصفات غيره . وفي حالة كهذه فان اشتغالاته تمحو نفسها بحدوثها سواء بسواء والسبب يعود الى ان اشتغالات الحطاب الشعرية مرتبهة بما لايجوز ولايتجلى في اصل النص بمعنى ان معاني النص الشعري تختفي وراء الظاهر منها وعلى هذا النحو فان النص الشعري يقع في مدار مختلف ودور وظيفي اخر لايصحبه اي اسف من قبل الشاعر نفسه طالما هو سعي لتجاوز الراهن وانتاج سلسلة من نتاجات المعني المولع بالسحاء وغالبا مايعني ذلك اظهار الفرق بين الشعر والاشعر اوبين الشعر المتحول بسيرورته والشعر الردي ان الامر يتعلق انن بما لايتحقق بعد ذلك الذي يكون مقفولا بحضور اخر لم يحدث مطلقا بمعنى اخر ان الشعر عبارة عن اضطراب مائل في اصل الشعر ذاته تصوغه خيارات مفتوحة لكونه مقننى متغير اولا واخيرا ويوسعه ان يتجاوز حدوده الراهنة على الدوام وهو مثل اي شعر تعوزه تمنة تكفل توسعه وكان حوزة الراهن مونه من اجل ان يكون في حوزة زمن قادم يصرف الانتباه عن خبائه الذي لم يعد من خصوصيات متغيراته التي تدفعه الى العبور على جسر الفجاعة والزوال عبر رهاناته الماثلة بين الحضور والانشاء ففي الاشتغالات الشعرية الخارجة عن المرتين والمولف بوسعنا القول ان المعني يحدث في لحظة ويتغير

سيرورة توليد المعني والدلالة مايجعل تمرد الشعر على الشعر بانساقه الخابثة هوشوط انتاج الشعر ذاته وفي حال كهذه فان محكوم بمنطق ولايخضع للركون في اطار قياس ما ومن ثم لايتحمل سكونية وتسليم هكذا يتمتع شاعر الفقراء جواد الحطاب في سياق مقياس الدرس الشعري بمرتبة شعرية ربما لايمتلكها شاعر غيره وتمثل في تقطيع الشاعر الحطاب لاواصل المعني ثم اعادة صياغته من جديد استنادا الى ماكان قبل وما يحدث بعد فالقصيدة لديه لايستقيم امرها في خضوعها بل في تمررها على شاعرها نفسه بوصفها متجهة الى كوامن الابداع في نموذج الشعري التابع من عبق معرفي متمرد على ثبات الاساليب الشعرية المألوفة والمفتوح على متغيرات جديدة باستمرار فتسح المجال لمشاركة سواها من الخلق الابداعي الرصين وهي في احسن تقرب شبيهة بالزمن الذي ينقصه وقت قادم على الدوام يجري ذلك على وجه اخص حينما تدخل عين الشاعر الحطاب دخولا حرا في المرثيات المكانية لنكتشف من خلال منجزه الشعري بان الشعر هو اثر تخلفه القطيعة بين الاشياء ايتها القصيدة حرري الصخرة من عبودية الناطق وافرشي للفجر سجاداتك الحمراء فثمة من يطرق بابي ثمة من يطرقني ثمة من يطرق

بوسعه ان يطرح عددا من الافتراضات والتضمينات الدلالية لما هو خفي ومالم يكتمل بعد ذلك ان الشعر في وجه من وجوهه هو ترويج لمفاهيم الانتاج التي لاتستسلم للجوهزية وهو بالتالي ممارسة اكثر منه تودينا غرضها الكشف عن خفايا عرضت عنها عين الناس ثم ان المران في الشعر على التهديد يحتاج على الدوام الى اعادة التهديد لانتاج علاقة ما جدير بان يبعد الشعر عن ان يكون تعبيرا لسانيا حسب وافساح المجال لتحوله الى تعبير علاماتي فكل علامة تحيل الى نتائج مختلفة تصل الى درجة البحث عن عوالم وتائسيات قد لاتعبر عن عالم شعري في العادة فالشاعر جواد الحطاب يقترح عبر مقطع الشعري اعلاء طريقة اخرى للتخليق الشعري تهتز لها التوابت والذهاب بعيدا في ادراك لذة الشيء الذي لايدرك بمعنى انه ينفث شعريا على عوالم لامتناهية تعول على المختلف لالمهيمن فالجملة الشعرية على مستوى المعني والدلالة تعتمد على ذاتها في صياغة وجودها ومن شان ذلك ان يضاعف من حوزة النص الشعري غير المحتمل والقائم على ازاحات متولدة عن جهد اشتغالي كفيل بتحويلها الى ممكن شعري اخر حيث وجوه الشعر في هذا السياق الانتاجي لاتخالط اي مرآة طالما ان مطلب الشعر لايتوافق مع مطلب الانزياح وربما يحيلنا الى شيء لايشبه الشعر نفسه لكنه يدل على عبقرية الحدث الشعري التاجع عن

بوسعه ان يطرح عددا من الافتراضات والتضمينات الدلالية لما هو خفي ومالم يكتمل بعد ذلك ان الشعر في وجه من وجوهه هو ترويج لمفاهيم الانتاج التي لاتستسلم للجوهزية وهو بالتالي ممارسة اكثر منه تودينا غرضها الكشف عن خفايا عرضت عنها عين الناس ثم ان المران في الشعر على التهديد يحتاج على الدوام الى اعادة التهديد لانتاج علاقة ما جدير بان يبعد الشعر عن ان يكون تعبيرا لسانيا حسب وافساح المجال لتحوله الى تعبير علاماتي فكل علامة تحيل الى نتائج مختلفة تصل الى درجة البحث عن عوالم وتائسيات قد لاتعبر عن عالم شعري في العادة فالشاعر جواد الحطاب يقترح عبر مقطع الشعري اعلاء طريقة اخرى للتخليق الشعري تهتز لها التوابت والذهاب بعيدا في ادراك لذة الشيء الذي لايدرك بمعنى انه ينفث شعريا على عوالم لامتناهية تعول على المختلف لالمهيمن فالجملة الشعرية على مستوى المعني والدلالة تعتمد على ذاتها في صياغة وجودها ومن شان ذلك ان يضاعف من حوزة النص الشعري غير المحتمل والقائم على ازاحات متولدة عن جهد اشتغالي كفيل بتحويلها الى ممكن شعري اخر حيث وجوه الشعر في هذا السياق الانتاجي لاتخالط اي مرآة طالما ان مطلب الشعر لايتوافق مع مطلب الانزياح وربما يحيلنا الى شيء لايشبه الشعر نفسه لكنه يدل على عبقرية الحدث الشعري التاجع عن

بوسعه ان يطرح عددا من الافتراضات والتضمينات الدلالية لما هو خفي ومالم يكتمل بعد ذلك ان الشعر في وجه من وجوهه هو ترويج لمفاهيم الانتاج التي لاتستسلم للجوهزية وهو بالتالي ممارسة اكثر منه تودينا غرضها الكشف عن خفايا عرضت عنها عين الناس ثم ان المران في الشعر على التهديد يحتاج على الدوام الى اعادة التهديد لانتاج علاقة ما جدير بان يبعد الشعر عن ان يكون تعبيرا لسانيا حسب وافساح المجال لتحوله الى تعبير علاماتي فكل علامة تحيل الى نتائج مختلفة تصل الى درجة البحث عن عوالم وتائسيات قد لاتعبر عن عالم شعري في العادة فالشاعر جواد الحطاب يقترح عبر مقطع الشعري اعلاء طريقة اخرى للتخليق الشعري تهتز لها التوابت والذهاب بعيدا في ادراك لذة الشيء الذي لايدرك بمعنى انه ينفث شعريا على عوالم لامتناهية تعول على المختلف لالمهيمن فالجملة الشعرية على مستوى المعني والدلالة تعتمد على ذاتها في صياغة وجودها ومن شان ذلك ان يضاعف من حوزة النص الشعري غير المحتمل والقائم على ازاحات متولدة عن جهد اشتغالي كفيل بتحويلها الى ممكن شعري اخر حيث وجوه الشعر في هذا السياق الانتاجي لاتخالط اي مرآة طالما ان مطلب الشعر لايتوافق مع مطلب الانزياح وربما يحيلنا الى شيء لايشبه الشعر نفسه لكنه يدل على عبقرية الحدث الشعري التاجع عن

جبار النجدي

البصرة



جواد الحطاب